قلوب النساء أقوى وأطيب كثيرا من قلوب الرجال!

المدى / وكالات

اكتشف باحثون في بريطانيا، أن أحد الأسباب وراء طول عمر النساء، مقارنة بالرجال، يكمن في أن قلوبهن أقوى وأطيب! فقد وجد باحثون في جامعة ليفربول جون موريس، أن قلوب الرجال تفقد حوالي ربع قوتها وقدرتها على ضخ الدم بين الأعمار ١٨ إلى ٧٠ عاما، أما قلوب النساء، في المقابل، فتبقى فتية وقوية عند التقدم في السن، ونتيجة لذلك فإن قلب امرأة مسنة في السبعين من عمرها يعمل بصورة جيدة كما لو أنها في العشرين!

وأشار هؤلاء الباحثون إلى أن مدة حياة النساء البريطانيات أطول بحوالي خمس سنوات من الرجال، وقد أصبحت السيدات في سن الستين وما فوق الشريحة الأكثر نموا وزيادة في المجتمع البريطاني اليوم.

ووجد فريق البحث، الذي قضى سنتين في دراسة الشيخوخة عند أكثر من ٢٥٠ رجلا وامرأة من الأصحاء، تراوحت أعمارهم بين ١٨ و٨٠ عاما، وذلك لتحديد التماثلات أو الفروقات في عملية الشيخوخة بين الجنسين، عند التقدم في السن، أن قلوب النساء كانت أقوى من قلوب الرجال في نفس السن.

ويرى العلماء أن بإمكان الرجال تحسين صحة قلوبهم بممارسة الرياضة بانتظام، حيث تبين أن قلوب الرجال الرياضيين في سن ٥٠ إلى ٧٠ عاما، كانت قوية كقلوب الشباب غير الرياضيين في سن العشرين، مما يدل على أن بالإمكان منع خسارة ٢٠ إلى ٢٥ في المائة من قوة قلب الرجل المسن أو تأخيرها، بالتمرينات الرياضية المنتظمة.

انتخاب رابطة نقاد المسرح

بغداد . عباس الخفاجي

جرت في كلية الفنون الجميلة انتخابات الهيئة الإدارية لرابطة نقاد المسرح وجاءت هذه الانتخابات بعد التحولات الجديدة التي طرأت على الساحة العراقية وكان لهذه الرابطة الحضور الفاعل والمؤثر في المشهد المسرحي والثقافي العراقي الرصين منذ تأسيسها في تفعيل الحركة النقدية المسرحية وبأسلوب جديد ومتطور من خلال الطروحات والفعاليات التي قدمتها الرابطة في جميع المحافل الثقافية النقدية المسرحية، وهذا ما أكده جميع النقاد المشاركين في المؤتمر الانتخابي واشادوا بالدور الفعال للرابطة خلال السنوات الماضية والدور الذي لعبته مؤكدين على استقلالية ووجود آلية جديدة وتقديم النتاجات والطروحات والصيغ والمعايير التي تهدف إلى ايجاد مكانة خاصة لهذه الرابطة والاهتمام بالمبدع العراقي الجديد، وتفعيل حركة المسرح العراقي بما ينسجم وظروف المرحلة الجديدة وقد ارست هذه الرابطة تقاليد في منهج ومناقشة العروض المسرحية من خلال تقديم وتبصير المنجز المسرحي بمواضيع القوة والضعف وتشخيص الظواهر المسرحية وفق منهجيات واسلوبيات حديثة تتركز على كشوفات وفلسفة النقد الحداثوي الجديد بعيداً عن النقد التعددي المضموني وهذا ما أكده الناقد والكاتب المسرحي عباس لطيف نائب رئيس الرابطة.. حيث قال لقد كان من ضرورة ان ينعقد المؤتمر التأسيسي بعد التحولات الجديدة وقد دعت الحاجة إلى بروز وبلورة الدور الجديد والمؤتمر الذي يجب ان تلعبه هذه الرابطة والتي تضم نخبة من النقاد والمتخصصين والأكاديميين في دفع مسيرة النقد الجاد والرصين والعلمي وبعد اجراء الانتخابات أسفرت النتائج عن انتخاب الدكتور عقيل مهدي رئيساً للرابطة وعباس لطيف نائباً للرئيس ود.حسن علي هارف أمين السر ورياض موسى سكران العلاقات الخارجية والدكتور يوسف رشيد العلاقات الداخلية ود. عواطف نعيم الشؤون المالية، وكريم شغيل.. الاعلام وشوقي كريم الشؤون الإدارية.

وستمارس الرابطة دورها في الفعاليات المسرحية التي تقام داخل العراق وخارجه، منطلقة من مفهوم مواكبة الخطاب المسرحي الحديث.

بين قوسين

(...)

صحافة الشعب

ماجد موجد

لطالما ظل صحفيو العراق جاحظي العيون دهشة واستغراباً عندما يسمعون أو يصادف حظهم (العاثر) ان يروا صحيفة من تلك التي تصدر في الدول الديمقراطية وكم يصيبهم ألم الحرمان عندما يقرأون على صفحتها الأولى عنوانات كبيرة تدين بكل حرية ما تشاء من مسؤولي الحكومة أياً كان عندما ترى تلك الصحيفة ان يستحق الإدانة، وكأن الأمر فيه خطأ ما.. فكيف يتجرأ الصحفي ان يدين رئيس الدولة في صحيفة تصدر تحت قبضة سلطات ذاك الرئيس فالمعروف إبان حكم النظام السابق، ان جميع الصحف تصدر عن مؤسسات الحكومة والتي لم يتعد عددها اصابع الكف الواحدة، وحتى تلك التي صدرت في السنوات الأخيرة قبل انهيار النظام، فأنها حملت تصاريح من الحكومة وتشرف عليها أيضاً أكثر المؤسسات قمعاً وقسوة وهي نقابة الصحفيين العراقيين التي يترأسها ابن رأس النظام وثلة من العناصر المخابراتية المعنية بمتابعة وسائل الاعلام، فالتأويل وليس التصريح المباشر هو الذي يأخذ الصحفي إلى حبل المشنقة أو إلى مثرامة الشعبة الخامسة أو في أقل تقدير إلى قضاء أجمل سنوات عمره في تعذيب السجون الانفرادية، إذا ما نشر مواضيع (تأول) ضد مصلحة (السيادة والكرامة) غيرا ن امراً لا بد من الاعتراف به وهو ان الحكومة كانت تتابع صحفها بكل دقة ولا سيما تلك المواضيع التي تحمل نقداً لمسؤولين صغار. وما هو معروف ان جميع مسؤولي الدولة صغاراً امام (كبر) و(قداسة) عائلة الحاكم واعوانه الخلص. ولكم تكون عقوبتهم صارمة عندما تثبت ادانتهم بالتهم التي تنشرها تلك الصحف، لا سيما إذا ما كان أولئك المسؤولون الصغار ليس لديهم أي علاقة تذكر باصحاب النفوذ (المقدس)، ولطالما كنا نقرأ ردود المسؤولين على ما ينشر في (صحف الحكومة) حول كل صغيرة وكبيرة فيما يخص مؤسساتهم، ودوائرهم تفادياً لما قد يطالهم ان هم تأخروا في الرد سلباً أو ايجاباً، لأن ثمة من يتابع ما ينشر وما يرد عليه، اما الآن وبعد ان سقط النظام الدكتاتوري البغيض فأن الأمر اختلف جملة وتفصيلاً فقد شهدت الصحافة العراقية عصراً ذهبياً لم تشهده منذ أكثر من ثلاثين عاماً، فها نحن نرى الارصفة والاكشاك مليئة بالصحف من كل جهة ولون إذا بلغ تعدادها أكثر من ١٥٠ صحيفة غاب بعضها وظهر آخر وليس للحكومة فيها من نصيب حتى راح يطلق عليها نكاية بصحف الزمن الغابر (صحافة الشعب) وراح الصحفيون يقولون ما يحلو لهم تهماً أو حقائق عن أي مسؤول في الحكومة غير مرتابين أو خائفين من أي سلطة تقمع أقوالهم أو ارواحهم أو اجسادهم، إلا ان الأمر الذي لابد من الاعتراف به أيضاً ان الحكومة الحالية التي لاتتدخل في حرية الصحافة وما يقال وينشر فيها فهي في الوقت نفسه لا تأبه بما يقال وينشر من سلبيات ونقد وشكاوى عن مؤسساتها ومسؤوليها بل ان مسؤولي المؤسسات (صغاراً وكباراً) لا يكلفون انفسهم في الرد على ما يدين عملهم وعمل موظفيهم، وهم لا يفكرون البتة بحقيقة أو عدم حقيقة ما ينشر عنهم، هذا إذا ما فكروا في قراءة الصحف أصلاً، بل الادهى من ذلك ان الصحفيين انفسهم بدأوا يفقدون اعتبارهم من شدة الاخلاقيات غير اللائقة التي تواجههم في مكاتب المسؤولين عندما يرومون القيام بواجبهم الصحفي في تلك المؤسسة أو هذه، لقد تلمست ذلك في جميع مؤسسات الدولة دون استثناء لا سيما مكاتب الاعلام في الوزارات ولأنني قريب عهد في عملي الصحفي لم اتمكن من المقارنة الدقيقة في عمل الصحفي بين العهد السابق والعهد الحالي، لكن لي زميل كان يعمل في واحدة من (صحف الحكومة) وانتقل للعمل في (صحف الشعب) قال لي: سابقاً حرمت من كل شيء سوى الاعتبار والتقييم الذي كنت اشعر به وانا اقوم بعملي الصحفي في أي مؤسسة من مؤسسات الدولة، أما الآن فقد حصلت على كل شيء سوى الاعتبار والتقييم الذي فقدته تحت شرر عيون المسؤولين وكراهيتهم التي لا تطاق لمقدمي ولا أعرف لماذا، هل خوفاً من ان اشاركهم مأدبة الاختلاس التي بدأت رائحة فسادها تزكم الأنوف، أم خوفاً من فضح فسادهم؟ حسناً.. ما أهمية الفضيحة التي لا يأبه بها أحد.

النطاق الأخضر: تحتفي بالبيئة وحقوق الانسان

بقلم: وانكاري ماثاي
ترجمة واعداد: حسين جاسم

أتذكر عندما كنت في سن البلوغ في مدينة (نايري) وسط كينيا، أنني لم اسمع والدتي تلفظ ولو كلمة واحدة على لسانها عن الصحراء. أراضينا كانت خصبة وذات اشجار مثمرة ومليئة بالغابات. لكن الحال يختلف اليوم سواء في (نايري) أو في الكثير من البلدان الافريقية ودول العالم النامية. ينابيع المياه اضمحلت والأرض أصبحت جافة وغير ملائمة لنمو المحاصيل اضف إلى ذلك تلك النزاعات (والتي تعتبر امراً مألوفاً) في سبيل الاستيلاء على الاراضي الأكثر خصوبة. لذا لم يكن الموضوع مفاجأة أو محض صدفة عندما راودتني فكرة زراعة الأشجار مساعدة في تلبية الاحتياجات الأساسية للنساء الريفيات.

عندما كنت عضواً في المجلس الوطني لنساء كينيا في أوائل السبعينيات من القرن الماضي استمعت إلى النساء وهن يتحدثن عن احتياجاتهن تحت ظل المرحلة الراهنة، لكن مع الاسف لم أكن امتلك الكثير من القوة التي تساعد على تحقيق ما نصبو إليه، يضاف إلى ذلك عدم توفر الماء الصالح للشرب والاطعمة المغذية.

ان اجابتي على تلك المطالب كانت باختصار هي البدء معهم بزراعة الأشجار لتسترد الأرض عافيتها ولكسر طوق الفقر الذي يحيط بأهل الريف. ولا أنسى ان اذكر هنا ما للاشجار من فوائد جمة منها أنها توقف تعرية التربة بواسطة الرياح، وتقود إلى حفظ الماء داخل الأرض وتمنعه من التبخر في حال لو كانت الأرض غير مزروعة، هذا وان الأشجار تعمل على زيادة هطول الأمطار وتزودنا بالخشب الذي يستعمل كوقود أو يتخذ كأداة للتشييد ولبناء الأسيجة، وهي تجود بما فيها من ثمار طيبة، ونتفيأ تحت ظلالها الوارفة، ناهيك عما لها من منظر ساحر يزيد المكان روعةً وبهاءً.

وكما هو متعارف عليه في دول العالم الثالث فأن النساء هن مدبّرات شؤون المنزل والعائلة، ويكونن في المقدمة عند مواجهة تأثيرات البيئة القاسية، والتي تجبرهن على المسير لمسافات طويلة للحصول على الحطب لاستخدامه للطبخ أو للتدفئة ويقمن بالبحث عن الماء النظيف الصالح للشرب وإيجاد مصادر جديدة للطعام كما كان يفعل الإنسان القديم عندما خلق في هذه المعمورة.

لقد نمت فكرة زراعة الأشجار عندما كنت ضمن حركة النطاق الأخضر، وجلبت الآلاف من الجماعات للمشاركة في الزراعة، بداية مع النساء اللاتي زرعن ثلاثين مليون شجرة على مدى أراضي كينيا، ودفعن مبالغ بسيطة لقاء كل شتلة سيزرعنها وقد اعطتهم هذه المشاركة دخلاً اضافيا وأدت أيضاً إلى تحسين بيئتهم. وان هذه الحركة امتدت بأسسها ومعتنقيها لتشمل اقطاراً عدة من شرق ووسط القارة السمراء.

عندما كنت اشجع المزارعين على غرس الأشجار في اراضيهم في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، اكتشفت بان هناك نواباً مرتشين في الحكومة كانوا مسؤولين عن الكثير من عمليات تجريد الأرض من الغابات عن طريق بيع الأراضي والأشجار بسعر واطئ وبشكل غير قانوني للمستثمرين. لقد قامت عناصر تابعة لحكومة الرئيس (دانيال آراب موي) في أوائل التسعينيات بتشجيع الجماعات الاثنية بالهجوم على اراض زراعية في وادي (ريفت) والاستيلاء عليها ومما خلفه ذلك الهجوم، سلب حقوق الإنسان وفقدان العديد من سكان كينيا. مؤيدو الحزب الحاكم المتسلط ظفروا بالأرض، اما أولئك الأشخاص المناصرون لحركة الديمقراطية فقد عزلوا من مناصبهم تلك كانت احدى الطرق التي تستعملها الحكومة للحفاظ على السلطة، لأنه عندما تنشغل الشعوب بالقتال مع بعضها للسيطرة على الأراضي الخصبة ستكون لها أدنى فرصة ممكنة للمطالبة بالأسس الديمقراطية.

أصبحت حركة النطاق الأخضر هي المؤيد الرئيس لقضية الديمقراطية في تعدد الاحزاب وحرية الافراد والجماعات ونادت بإجراء انتخابات عادلة في (كينيا) ومن خلال تثقيف الشعب وطلب وساطة الشخصيات السياسية المؤثرة والقيام بالاحتجاجات، قدمنا جملة طلبات منها حماية الأراضي المفتوحة غير المسيجة والحفاظ على الغابات من أصحاب شركات التنمية والذين لا ضمير لهم.

عارضت حكومة (موي) وبشدة الدعوة إلى الديمقراطية والالتزام بالحقوق البيئية وقد قامت بمضايقة أعضاء الحركة وتجاوزت على الناس بالضرب والتهديد بالقتل، تلا ذلك الزج في السجن لي وللكثيرين غيري.

لحسن حظنا فان الكينيين تمكنوا من انتخاب حكومة ديمقراطية في العام ٢٠٠٢، واصبح ما تعلمناه سابقاً في حركة النطاق الأخضر. عن العلاقة الوطيدة بين الإدارة القادرة على إدامة وصيانة الموارد الطبيعية والحكومة الديمقراطية المنتخبة. اصبح الآن موضع التطبيق، ومن الممكن الاستفادة منه بشكل عملي وعلى نطاق دولي واسع حقيقة فان الكثير من الحروب المحلية والدولية كتلك التي حصلت في غرب ووسط افريقيا والحروب التي جرت في الشرق الأوسط مستمرة وتمثل حرباً من اجل السيطرة على الموارد الطبيعية (موارد الطاقة)، وتحت ظل هذه الظروف، فان حقوق الإنسان قد انكرت والديمقراطية قد جحد وجودها.

يمتلكني شعور صادق بان اللجنة الخاصة بمنح جائزة نوبل للسلام قد أدركت تلك الروابط المتينة بين البيئة والديمقراطية والسلام، وبحثت عن سبيل ما لجعل هذه الاركان الأساسية الثلاثة محط اهتمام العالم اجمع من خلال تقديمهم الجائزة لي، وأؤمن أيضاً بكل الايمان بان اللجنة تناشد العالم بتشجيع جهود أي مجتمع يعمل على اصلاح البيئة والأرض على مر الزمن ونحن نواجه أزمات بيئية خطرة مثل إزالة الغابات والتصحر وقلة وجود الماء.

ونحن ما لم ندير مصادر ثرواتنا بشكل مناسب مثل الغابات والماء والأرض والمعادن والنفط، فلن نفوز في معركتنا ضد الفقر أبداً، ولن يكون هناك سلام، وستثور الصراعات والنزاعات القديمة مجدداً، وستنشب (حروب الموارد) الجديدة ما لم نغير المسلك الذي نحن عليه نسير.

بقي أن أقول بأن هذه الجائزة من اليسر الحصول عليها من قبل الآخرين حول العالم. وليكتمل احتفالي بهذه المناسبة، دعونا نتذكر كلمات مشرقة مما قالها (غاندي): (حياتي تمثل رسالتي للعالم اجمع، مثلها مثل غرس الشجرة، فهي تمثل رسالة للعالم أيضاً).

و(انكاري ماثاي)، الفائزة بجائزة (نوبل) للسلام لعام ٢٠٠٤، وهي مساعدة وزير البيئة والثروات الطبيعية في كينيا، ومؤسسة حركة النطاق الأخضر.

كمبيوتر وانترنيت

ماك ميني: جديد أبل لمنافسة ميكروسوفت

١-٢

المدى / وكالات

يبدو ان الاستراتيجية التجارية للشركة المعلوماتية الاميركية "ابل" باتت تتمحور بشكل كبير حول نجاحها الكبير في مجال الموسيقى الرقمية، وها هي تطلق جهاز كمبيوتر للصوت والصورة بحجم صغير وسعر مقبول من شأنه ان يستكمل النجاح الهائل الذي حققه جهاز "آي بود".

ورفع المدير العام لشركة "ابل" ستيف جوبز في خطابه خلال منتدى "ماك وورلد" في سان فرانسيسكو (كاليفورنيا، غرب)، الستارة الثلاثاء عن جديد شركته، "ماك ميني".

و"ماك ميني" هو كناية عن جهاز كمبيوتر بحجم صغير تم تقديمه بدون شاشة او لوحة مفاتيح او "فأرة" (ماوس)، بالرغم من قدرته على تشغيل وتزويد المستعمل بجميع البرامج المعلوماتية للصوت والصورة التي تنتجها "ابل".

و"ماك" اي "ماكيتوش"، هو نظام التشغيل المعلوماتي الذي تصنعه "ابل"، وهو يوازي "ويندوز" الذي ينتجه العملاق الاميركي "مايكروسوفت".

وعلقت بعض وسائل الاعلام الاميركية الاربعاء على "غرابة" هذا الجهاز الذي طرح للبيع بهذا الشكل، اي بعد ان "بترت جميع اعضائه". لكن هذا الجهاز يمكن تشغيله بواسطة اي لوحة للمفاتيح واي شاشة او فأرة.

الا ان الميزة الكبرى لهذا الجهاز بالنسبة لمجموعة "ابل" هي من دون شك سعره. وسيباع هذا الجهاز في العالم اجمع قبل نهاية الشهر ابتداء من ٤٩٩ دولارا اميركيا، اي اقل بـ٣٠٠ دولار من ارخص جهاز للكمبيوتر تنتجه "ابل" حاليا، وهو "آي ماك".

وقال جوبز، "نريد تحديد السعر بشكل يجرد جميع الذي يفكرون بالانتقال الى عالم ماكينتوش من اعذارهم". ويرى اغلبية المحللين في هذه الاستراتيجية ذكاء من قبل "ابل".

كما اعتبر المحللون ان "ابل" التي لا تستأثر الا بجزء ضئيل من السوق العالمية لاجهزة الكمبيوتر الشخصي، تظهر مرونة بطرحها في السوق اجهزة باسعار يمكن مقارنتها باسعار اجهزة الكمبيوتر المتدنية السعر، ذلك بهدف الوصول الى جمهور اكبر.

وببيعها جهازا من غير زوائده كالشاشة ولوحة المفاتيح، يمكننا ان نفهم بوضوح ان "ابل" تتوجه الى من يملكون جهاز كمبيوتر كامل مع كافة اجهزة ومفاتيح التشغيل، اي الى جمهور يستعمل نظام "ويندوز" من "مايكروسوفت" بنسبة ٩٠٪.

وبحسب جو ولكوكس من مركز "جوبيتر ريسيرتش" للدراسات، فكر العديد من مستخدمي الكمبيوتر "بتجربة ماكينتوش الا انهم وجدوا سعره مرتفعا لمن يريد التجربة فقط". وها هو "ماك ميني" يمنح هؤلاء الاشخاص هذه الفرصة اذ بات بامكانهم استخدام ماكينتوش مع الابقاء على شاشاتهم ولوحات المفاتيح خاصتهم.

كاريكاتير